مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

القيم المتضمنة في أفلام الكرتون

وتأثيرها على الأطفال فى محافظة قنا:

دراسة سوسيولوجية ميدانية

سارة عبدالفتاح محمد هاشم

مدرس مساعد بقسم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.171041.1536

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٧) أكتوبر ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

القيم المتضمنة في أفلام الكرتون وتأثيرها على الأطفال فى محافظة قنا: دراسة سوسيولوجية ميدانية

الملخص:

الأهداف: سعت الدراسة الراهنة المستلة من رسالتى للحصول على درجة الدكتوارة في علم الاجتماع الإعلامى(*) إلى محاولة رصد القيم (الإيجابية والسلبية) المتضمنة في أفلام الكرتون محددة بكلٍّ من: القيم (الأخلاقية، والاجتماعية، والصحية، والإنسانية، والذاتية، والعلمية، والاقتصادية، والجمالية) بغية فهم مدى تأثيرها على الأطفال في محافظة قنا، من خلال دراسة سوسولوجية ميدانية.

الإجراءات: اشتملت عينة الدراسة على (٣٠١) مفردة من أطفال تبلغ أعمارهم (٩-١٢ سنة) ممن يشاهدون أفلام الكرتون، تم اختيارهم بطريقة عمدية عبر ترددهم وأسرهم على نوادي (البحر، والفتيات) بمحافظة قنا.

المنهج والأدوات: استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، ومن ثم الوصول إلى نتائج مرضية حول موضوع الدراسة.

النتائج: أشارت النتائج إلى تضمن أفلام الكرتون الموجهة للأطفال (عينة الدراسة) لجوانب قيمية إيجابية أكثر من السلبية، ذلك بسبب متابعة الأطفال لمحتوها في ظل جو أسري، فضلا عن أن هذه الأفلام ذاتها كانت في أغلبها منتقاة من طرف الوالدين؛ وأنهم على علم ووعي تام بطبيعه مضمونها.

الكلمات المفتاحية: القيم، أفلام الكرتون، القنوات الفضائية المتخصصة، الطفل، نظرية الغرس الثقافى، النظرية التفاعلية الرمزية.

المُقدِّمـــة:

ليس هناك خلاف بين التربويين وعلماء الاجتماع على أن الأطفال بطبيعتهم لايحبون الالتزام، ويشدهم دوما اللهو واللعب والتسلية، ويغلب عليهم طابع الفضول؛ لمعرفة المزيد والمثير. لذا يجد الأطفال ضآلتهم في وسائل الإعلام وعلى رأسها التليفزيون– كوسيلة اتصالية سمعية وبصرية – كى يملأ عليهم فراغهم ويتناغم مع خصوصياتهم، حتى أصبح من العسيرعلى أطفالنا الانفكاك عنه.

وبما أن جهاز التليفزيون يشكل أحد أهم الوسائل الإعلامية التى تقدم الصوت والصورة ومزايا تكنولوجية أخرى كثيرة، فأنه أشد تأثيرا على الأفراد خصوصا شريحة الأطفال منهم **(فاطمة، ٢٠١٥، أ)**، حيث تستقطبهم برامجه في مختلف مراحل الطفولة، ففي عمر السنتين يلفت التلفزيون انتباه الطفل، فيبدأ بتتبع الصوت، ومن ثم التركيز على الصورة، وبمرور الوقت تصبح برامجه جزءًا هاما من وقته، وكلما كبر الطفل كبر معه اهتمامه ببرامج التلفزيون، وازداد تعلقه بها، وتكونت لديه الرغبة في الاختيار وتفضيل برنامج على آخر **(Euronews Channel, 2009)**.

ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي اجتاح العالم، شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهور القنوات الفضائية وانتشارها على نطاق واسع، ما أدّى إلى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة اتصالات واحدة عبر الأقمار الصناعية، كما تنامت قوة الإعلام الفضائي، وزادت المنافسة بين القنوات الفضائية على استقطاب المشاهدين أمام الأجهزة المرئية، وذلك من خلال ما تبثه من برامج علمية وثقافية وترفيهية وأيديولوجيات متعددة موجهة إلى المشاهدين، إلاّ أنها بالتأكيد أكثر تأثيرًا على الأطفال **(قمره، العبدلى، ٢٠١١، ٣٣٧)**، حيث ظهرت العديد من «القنوات الفضائية المتخصصة» الموجهة للأطفال؛ وتكاثرت بشكل لافت، ففي

إحصائية لعام ٢٠٠٥ بلغ عدد القنوات الأوروبية منها قرابة ٥٠ قناة، وكانت القنوات العربية الموجهة للأطفال تعد على أصابع اليد **(العياري، ٢٠٠٥ ،٦٩)**، وحتى (سنة ٢٠٠٤) كان حظ الطفل العربي من البث الفضائي والقنوات الفضائية الموجهة له ضعيفا جدا، حيث لا نجد سوى (٠٤) قنوات موجهة للأطفال من بين (١٤٠) قناة فضائية عربية، منها (٠٣) قنوات مشفرة تبث برامجها باللغة الإنجليزية وقناة واحدة باللغة العربية هي قناة Space toon البحرينية. "...إن هذا العدد من القنوات الموجهة للطفل ضئيل جدا، ويعكس ربما عدم الاهتمام الذي يوليه القائمون على الإعلام العربي لهذه الفئة، فضلا عن أن محتوى ما يبث في هذه القنوات المتوفرة معظمه أجنبي قد يصل (٨٠ %) منه **(بوخنوفة، ٢٠٠٤، ١٣٨)**.

وسرعان ما شهدت السنوات الآخيرة تضاعف في عدد القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال، كما تنوعت مضامينها وتباينت المرجعيات القائمة عليها دينيا وفكريا ومذهبيا، وقد أدى هذا التوسع في برامج الأطفال إلى زيادة إقبالهم على المشاهدة التلفزيونية، وزاد من ارتباطهم بالتلفزيون، وعزز العلاقة بين هذه الفئة من الجمهوروهذه الوسيلة، بالمقابل فقد عزز المخاوف بشأن التأثيرات السلبية التي أضحت واضحة بالنسبة للأباء والمربين والمهتمين بشؤون الطفل، وقد ارتبط أغلبها بزيادة ساعات المشاهدة التلفزيونية على حساب الوقت المخصص للنشاطات الأخرى العلمية والترفيهية والاجتماعية الهامة لتنشئة الطفل، كما ارتبطت تلك المخاوف من جهة أخرى بطبيعة المضامين المقدمة من خلال البرامج المخصصة للأطفال، ومدى ملاءمتها وانسجامها مع قيم الأسرة العربية عامة والمصرية على وجة الخصوص.

وتعتبر« **أفلام الرسوم المتحركة**» أو ما اصطلحت الدراسة الراهنة على تسميتها **بـ«أفلام الكرتون»** المعروضة في فضائيات الأطفال المتخصصة وهى من أهم أنماط الأفلام التي تجذب انتباه الأطفال في المشاهدة، لتميزها بالصورالمتحركة ذات

الألوان الجذابة والمصحوبة بالصوت في المراحل المبكرة لنمو الطفل التى تتجاوب مع الوعى الحسى والحركى لديه، وتحث استجابات معينة في إدراكه، وتسهم فيما بعد في تشكيل وعيه وتصورة للأشياء من حوله، لأنه يختزنها؛وتصبح رصيده الثقافى والوجدانى والشعورى حيث يقضى الأطفال معظم أوقاتهم في مشاهدة التلفزيون لساعات طويلة بما يثير استياء أولياء الأمور والمربين تجاه هذا الموقف.

وفي الواقع هناك قيم إيجابية تعلمناها منذ الصغر ومازلنا نستفيد منها علي أيدي «أفلام الكرتون» تخص قيم:الصداقة والصدق والعمل والشجاعة، وعلى الجانب الآخر توجد قيم سلبية لها تأثيرها الطاغى علي سلوكيات الأطفال كالعدوانية والميل للعنف وزيادة الشعور بالاستقلالية عن الآخرين.وفي إطار ذلك تسعي الدراسة الراهنة للإجابة علي تساؤل محوري: ما هي القيم التي تتضمنها أفلام الكارتون بفضائيات الأطفال وتأثيرها عليهم، وذلك من خلال دراسة وصفية علي عينة عمدية من الأطفال من عمر (٩-١٢) سنة، باستخدام أداة الاستبيان لكشف عن القيم الإيجابية والسلبية للقيم التي تضمنه أفلام الكارتون، مع الاستعانة (بنظرتين التفاعلية الرمزية ونظريه الغرس الثقافي) لتسليط الضوء على أهمية القيم(الإيجابية والسلبية) التي تحتويها أفلام الكرتون،وفهم الكيفية التي تؤثر بها علي الأطفال في محافظة قنا، بغية الحد من سلبياتها والاستفادة القصوى من إيجابياتها في تعزيز تنشئتهم الاجتماعية وتكوين شخصيتهم محدودًا للغاية.

أولًا: إشكالية الدراسة:

تأسيسًا على حقيقة أن الأطفال عماد المستقبل ومنجم الفكر في أي مجتمع، فإن إعدادهم وبناءهم بناءً سليمًا هو أهم ما يضمن سلامة المجتمع وتماسك بنائه في الحاضر والمستقبل. ولذا تحرص المجتمعات الإنسانية ومنها مجتمعنا المصرى على

الحفاظ على القيم والعادات والتقاليد السائدة، ويأتي ذلك من خلال العديد من السبل كالتعليم ونشر الثقافة والتوجيه، وللتليفزيون وبرامجه الموجهة للأطفال دور كبير في المحافظة على هذه القيم والتقاليد وحمايتها.

لقد أصبح تأثير القنوات الفضائية في تشكيل شخصية الطفل واقعًا واضحًا وملموسًا، إذ اقترنت ثقافة الطفل بما يشاهده يوميًا من برامج مرئيّة متنوعة ومن مصادر مختلفة ومن ثقافات عربية وأجنبية مما أوقع الأسرة – العربية ومن بينها الأسرة المصرية – اليوم تحت ضغوط شديدة. وفي هذا السياق، برزت اهتمامات خاصة بالأطفال تشكلت من خلال تأثير البرامج الفضائية مما أعطى للطفل مساحة أكبرمن الاهتمام، بالتالي أثر ذلك في سلوكه الاجتماعي داخل نطاق أسرتة وسلوكه مع أقرانه، وبالإضافة إلى ظهور نمط جديد من الشخصية يختلف عن ذاك النمط التقليدي الذي نشأ في ظل ثقافة تقليدية، لعبَ الوالدان وثقافة الأسرة فيه دورًا رئيسيًا.

وهنا تمكن مشكله الدراسة، حيث يجب الانتباه إلي الكيفية والطرق التي تقدم بها مثل هذه البرامج الوافدة والجذابة والتى تستمد حركتها من واقع مفردات الحياة اليومية: الإنسان والحيوان والنبات..إلخ، وما تعرضه من مضامين وأفكاروسلوكيات تسهم في تكوين وبناء شخصية الطفل، ومن هنا وجدنا ضرورة سوسيولوجية وإعلامية ملحة لفهم القيم التي تتضمنه أفلام الكرتون ومدي تأثيرها على الأطفال في صعيد مصر بمحافظة قنا، وذلك لما تشكله هذه المضامين على القيم الاجتماعية الإيجابية السائدة التي يجب أن نحافظ عليها من أجل ضمان تنشئة أطفالنا تنشئة سليمة.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من محاولتها فهم منظومة القيم المتضمنة في أفلام الكارتون بفضائيات الأطفال ومدي تأثيرها عليهم، وتعد هذه النقطة البحثية من الموضوعات الجديرة بالاهتمام؛ومن ثم الدراسة الرصينة داخل نطاق الاجتماع الإعلامي حسب علم الباحثة، وذلك لانتشار الفضائيات المتخصصة في تقديم أفلام الكرتون بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، ونظرًا لارتفاع معدلات المشاهدة من قبل أطفال العرب بشكل عام، وندرة الدراسات التي تناولت القيم المتضمنة في أفلام الكارتون بفضائيات الأطفال ومدي تأثيرها عليهم بشكل خاص.حيث اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة تأثير التلفزيون والإعلانات وبرامج الأطفال على الأطفال، ولكن لم تتصد دراسات سابقة سوسيولوجية تتناول القيم المتضمنة في أفلام الكارتون بفضائيات الأطفال في مصر ومدي تأثيرها عليهم مثلما تتجة الدراسة الراهنة.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي: تهدف الدراسة الحالية الي محاولة التعرف على القيم المتضمنة في أفلام الكارتون بفضائيات الأطفال ومدي تأثيرها عليهم.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على عادات وأنماط مشاهده أفلام الكرتون.
- الكشف على القيم الإيجابية التي تبثها أفلام الكرتون ومدي تأثيرها على الأطفال.
- التعرف على القيم السلبية التي توجهها أفلام الكرتون من خلال القنوات الفضائية المتخصصة في برامج الأطفال ومدي تأثيرها عليهم.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأساسي: ما القيم التي تتضمنها أفلام الكرتون بفضائيات الأطفال ومدي تأثيرها عليهم؟

التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات المشاهدة لدي الأطفال نحو أفلام الكرتون بفضائيات الأطفال؟
- ما أنماط المشاهدة لدي الأطفال نحو أفلام الكرتون بفضائيات الأطفال؟
- ما الأوقات الأكثر تفضيلا لدي الأطفال لمشاهده أفلام الكارتون بفضائيات الأطفال؟
- ما القيم الإيجابية التي تبثها أفلام الكرتون ومدي تأثيرها علي علي الأطفال؟
- ما القيم السلبية التي توجهها أفلام الكرتون من خلال القنوات الفضائية المتخصصة في برامج الأطفال ومدي تأثيرها عليهم؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة الأساسية:

فى إطار الأهداف والتساؤلات التى تسعى الدراسة الراهنة لمناقشتها والإجابة عليها، سوف تعتمد الدراسة على أربعة مفاهيم أساسية هى:(القيم، أفلام الكارتون، القنوات الفضائية المتخصصة، الطفل).

(١) مفهوم القيم:

تعتبر **«القيم»** من المفاهيم الأساسية التى اهتم بها علماء الاجتماع وقد تم استخدام لفظة «القيمة» بشكل واسع للدلالة على معان متعددة، تتعلق بالحياة اليومية للأفراد، كالثمن للأشياء، والمنزلة الاجتماعية للأشخاص، وفائدة الأشياء والمواضيع والأفكار، ولم تستخدم لفظة «القيمة» في علوم الاجتماع والانثربولوجيا، إلا في مطلع القرن العشرين، وقد درج الاستعمال قبل ذلك لبدائل أخرى كالأخلاق، والفضائل، والمثل،

والخير، والعدل، والجمال، ولفظة «القيمة» في الأصل تعبير اقتصادى مرادف للثمن، وقد تمت استعارته من علوم الاقتصاد للدلالة على مفاهيم محددة في علوم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا، وقد اتسع نطاق استخدامه حتى دخل إلى علم السياسة، وعلم التاريخ **(بديسى، ٢٠١٧، ٥٠٤-٥٠٥)**.

ويقوم النسق القيمي بعده وظائف في حياة الأفراد منها، أن الفرد يستخدمها في الضبط الذاتي لسلوكه، فضلًا عن استخدامها كوسيلة للحكم على سلوك الأفراد، كذلك توضح القيم السلوكيات التي يجب أن يتبعها الجماعة لكي يشعر الفرد بالقبول الاجتماعي، كما تحدد السلوكيات المرفوضة التي قد تعْرض الفرد للنقد والاستهجان من جانب الآخرين **(Shyan & Grohs, 2007, 519-538)**.

وثمه اتفاق شائع بين علماء الاجتماع والنفس على أن «القيم» عباره: عن تحكم عقلي انفعالي، يصدره الفرد والمجتمع على الأشخاص والمعاني والأشياء ويعبر عن المبادئ الدينية والاجتماعية والثقافية **(محمد، ٢٠٠٢، ٢٩)**، ومجموعه المثل والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير المنظمة لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل، وهذه القيم التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه وتفضيلا مع الله عز وجل ومع نفسه والبشر ومع الكون **(كباره، ٢٠٠٣، ١١٠)**. وفضلاعن أن«القيم»: مجموعه من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية **(الجلاد، ٢٠٠٧، ٢٢)**. كما إنها:عبارة عن تنظيمات لأحكام علقيه انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء المعاني وأوجه النشاط، ويري بأنها تعبير عن دوافع الإنسان، وتمثل الأشياء التي تواجه رغباته واتجاهاته نحوها وكما أنها مفهوم مجرد ضمني غالبا ما يعبر عن الفضل أو امتياز أو أوجه الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أوالأشياء أو

المعاني أوجه النشاط **(كشك، ٢٠٠٣، ٦٢)**.وتعرف «القيم» بانها:طريقة في الوجود أو السلوك يعترف بها شخص أو جماعة على أنها مثل يحتذي، وتجعل من التصرفات أو الأفراد الذين تنسب إليهم أمرا مرغوبا فيه أو شأنه مقدر خير تقدير أو العكس في حال القيم السلبية **(زرزور، ٢٠٠١، ١٢)**. و«القيم» هى: الأحكام والمبادئ التي يتعلمها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السليمة وتنبع من الدين، والعرف، وفلسفة المجتمع، وتؤدي به إلي السلوك في المواقف المختلفة، ويستطيع التميز من خلالها بين ما هو مقبول، أو غير مقبول اجتماعيا **(علي، ٢٠٠٥، ٢١)**. هذا وقد تعددت كذلك تصنيفات«القيم» وفقا لاختلاف رؤى الباحثين ولتعدد المصادر، والدراسات والبحوث التي تناولت تصنيفاتها.

وفيما يلي نطرح **التعريف الإجرائي** التالى **«للقيم»**: حيت تعرف بأنها: تلك الأسس والأفكار (الأخلاقية، والاجتماعية، والصحية، والإنسانية، والذاتية، والعلمية، والاقتصادية، والجمالية) الإيجابية والسلبية التي يستمدها الطفل من مشاهدتة المكثفة لأفلام الكارتون، ويتخذهذه القيم كأساس ومعايير يسيرعليها في حياته ومعيشتة.

(٢) مفهموم أفلام الكارتون:

يرد تعريف مفهوم **«أفلام الكرتون»** في المعاجم والموسوعات ومنها معجم مصطلحات الإعلام على أنها: بث الحياة في الرسوم المتحركة والمنحوتات والصور الدمي، وذلك بفضل تعاقب عدد الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدا على مبدأ التسجيل صورة بصورة **(بدوي، ١٩٨٦، ٩٦)**. كما أنها مجموعة من الصور أو الرسوم المعدة مسبقا بحيث تمثل كل صورة طورا من أطور الحركة تختلف كل منها عن الصورة السابقة اختلافات طفيفة، ويتم عرضها بمعدل (٢٤) صورة في الثانية الواحدة بواقع (١٤٤٠)

صورة في الدقيقة الواحدة، وهذا يعمل على أن تبقي الصورة على شبكية المشاهد قبل عرض الصورة الثانية، فتبدو الصورتان لحالة مستمرة للجسم فيبدو كله وكأنه يتحول من الوضع الأول إلي الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا **(المؤمني وآخرون،٢٠١١، ٦٥٦)**. و«أفلام الكرتون»عبارة عن رسوم متحركة تعد أحد فنون التصوير السينمائي الذي يقوم علي بث الحركة في الرسومات والنماذج من خلال عرضها علي الشاشة في شكل أطر متسلسلة صورت عليها الموافق متتالية لأشياء أو رسومات وهي عملية عرض لسلسلة من الصور الساكنة أو المرسومة أو المولدة بالكمبيوتر واحدة تلو الآخرين عرضا سريعا لخلق الإحساس بوجود حركه نتيجة للظاهرة التي تعرف باسم مداومة الرؤية ويحتفظ المخ بصورة واحدة للحظة بعد احتفائها عن الأنظار وحالما يتم عرض الصور بمعدل يزيد علي (١٥) أو(١٦) في الثانية حينئذ لا يستطيع المرء أن يوجد فارقا بينهما، إذ أنه يري حركه مستمرة بلا انقطاع **(حجاب، ٢٠٠٤، ٣٧٣)**. كما تعرف «أفلام الكرتون» بإنها: فيلم سينمائي يتكون من مجموعة من الرسوم أو الأجسام، صممه متخصصون من الرسامين أو الفنانين وتم تصويره بكاميرات خاصة وبطريقة خاصة، ويحتاج إلى الآلاف من الرسوم **(مهدية، ٢٠١١، ٢٢٣)**.

بينما عرفها «جورج سادول Georges Sadoul» بإنها نمط من أنماط فن التحريك السينمائي والذي بدوره يعتبر فرعا مستقلا عن فن الفيلم السينمائي، ويتضمن فن التحريك السينمائي عدة أنماط منها العرائس، تحريك الجماد، شاشه الدبابيز، أفلام بدون كاميرا، التقطيعات المفصلة، التحريك المتعدد السطوح، الدمي المتحركة، التماثيل المتحركة، الرسم على الفيلم والتحريك بالكمبيوتر، مع الإشارة إلى هذا النمط الأخير لا يعتمد على مبدأ تسجيل صورة بصورة **(Sadoul, 1991, 34)**.

ونحدد هنا **التعريف الاجرائي «للأفلام الكرتون»** بأنها: برامج موجهة لأطفال تم تصويرها بحيث تبدو متحركة عندما تعرض على الشاشة، وتحمل سلوكيات يكون لها دور في تنمية بعض القيم الموجودة في المجتمع حيث يكتسبها الطفل من مشاهدتة المكثفة لها.

(٣) مفهوم القنوات الفضائية المتخصصة:

تعددت التعريفات التى قيلت بشأن **«القنوات الفضائية المتخصصة»**، نذكر منها: التعريف التالى الذي ركز على التخصص: هي قنوات تليفزيونية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية وفق تقنيات خاصة، وهي متخصصة مقابل القنوات الفضائية الجامعة أوالشمولية، حيث تركز القنوات الفضائية المتخصصة اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع من الجمهور، وبالتالي فهي تختص في مجال برامجي منفرد أو تتوجه إلي جمهور محدد **(بحياوي، حبالي، ٢٠١٤، ٤٤)**. وهى قنوات تستهدف الوصول إلى قطاع معين من الجمهور، يتميز بخصائص وسمات مشتركه، تقدم هذه القنوات موادا منوعة تلائم تلك الخصائص والسمات كمثال على ذلك القنوات المتخصصة في برامج الأطفال،قنوات المرأة، والقنوات المتخصصة لرجال الأعمال...إلخ **(شطاح، ٢٠٠٦، ٧١)**.وبإنها عبارة عن استقبال لبرامج تلفزيونية التي تصل إلى المشاهد عن طريق تركيب أجهزة استقبال القنوات الفضائية، ومتابعه برامجها في بيته أو عن طريق الاشتراك في محطات إعادة البث التلفزيون أوعن طريق بث هذه القنوات بصورة مباشرة من الآخرين **(الشريف، ٢٠٠٤، ٤)**.وتعرف أيضا: بأنها برامج تلفزيونية وأفلام أجنبية وعربية تصل إلى المشاهد مباشرة عن طبق الالتقاط الذي يبقيه فوق منزله بحيث لا يمر على رقابة ولا يقدم ضمن الخدمات التلفزيونية المختلفة للدولة **(الشال، ١٩٩٣، ١٣)**.

ويمكن تقديم **التعريف الإجرائي** التالى **«للقنوات الفضائية المتخصصة»**: بأنها قنوات فضائية متخصصة في عرض أفلام الكرتون موجهه للأطفال، تبث برامجها من ساعات الصباح الباكر الي ساعات متأخرة من الليل، ويطلق عليها القنوات الخاصة بالأطفال.

(٤) مفهوم الطفل:

جاء في «معجم العلوم الاجتماعية» تعريف **«الطفل»** بأنه: الوليد حتى البلوغ **(مدكور وآخرون، ١٩٨٧، ٣٦٩)**، بمعنى أخر: أنه الفرد من الميلاد حتى البلوغ **(علي، ٢٠١٣، ٩٢)**.

وفي«موسوعة مصطلحات الطفولة» تم تعريف «الطفل»: بأنه مراحل عمرية متدرجة من عمر الكائن البشري من سن الميلاد إلى البلوغ، وقد تطول أحيانا قبيل سن الرشد، حيث حددت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل الموقعة عام (١٩٨٩م) فترة انتهاء الطفولة عند (١٨ سنة) من عمر الفرد **(عبد الكافي، ٢٠٠٥، ٢٠٧)**.كما عرفت «الطفولة» كمرحلة عمرية في «معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية» بأنها:المدة التي يعتمد فيها الفرد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي أو النضج الاقتصادي، فواجب الأسرة أوالدولة رعايته جسميا ونفسيا، واجتماعيا، وخلقيا، وروحيا**(بدوي، ١٩٨٢، ٨٧)**.

وفي الدراسة الراهنة أمكن تحديد **التعريف الإجرائي «للطفل»**: بأنه فترة حياتية ومرحله طفولة متأخرة يعيش خلالها الطفل الذي يبلغ من العمر (٩-١٢ سنه) في كنف أسرته، وهو في أمس الحاجة إلى العناية والتوجيه والتربية والرعاية، كما أن هذه الفترة الأقرب للتعبيرعن نفسه، ويستطيع القراءة والكتابة عكس الطفل الصغير.

سادسًا: الإطار النظرى والدراسات السابقة:

(١) الإطار النظرى:

وحتى لا تنطلق دراستنا الراهنة من فراغ فكرى، نعتقد أنه من المناسب أن نستند إلى إطار نظري محدد نحاول من خلال مقولاته التحليلية التواصل إلى نتائج تفسيرية مرضية. ونظرًا لأن الموضوع الراهن يستهدف فهم القيم المتضمنة في أفلام الكرتون عبر فضائيات الأطفال، فإنه من الأنسب أن نستند إلى نظريتين هامتين هما:(النظرية التفاعلية الرمزية، ونظرية الغرس الثقافي).

(أ) النظرية التفاعلية الرمزية:

تعتبر النظرية « **التفاعلية الرمزية** Symbolic Interactionalism» من أكثر الاتجاهات استخدامًا في دراسة العلاقات بين الزوج والزوجة وبين الوالدين والأولاد، فهو ينظر إلى الأسرة على أنها واحدة من الشخصيات المتفاعلة، لأن الشخصية في نظر أصحاب هذا الاتجاه ليست كيانًا ثابتًا، بل هي مفهوم دينامي، والأسرة هي شيء مُعاش ومتغير وتام، فاتجاه التفاعلية الرمزية يفسر الأسرة من خلال التفاعل، وهذه العمليات تتكون من أداء الدور، وعلاقات المكانة ومشكلات الاتصال، ومتخذ القرارات وعمليات التنشئة، فالتركيز هنا على الأسرة كعملية وليست كوحدة استاتيكية(**الخشاب، ٢٠٠٨، ٥١**).فالحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي إلا محصلة للتفاعلات التي تتم بين البشر والمؤسسات والنظم، وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم، فعند عملية التفاعل يكون كل فرد صورة ذهنية تكون بشكل رمزي عن الطرف المتفاعل معه وهذه الرموز قد تكون إيجابية أو سلبية(**زعتر، ٢٠٠٨، ٢٣**). ووفقا لهذا المنحنى يشيرمفهوم «التفاعلية الرمزية» إلى عملية التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني، حيث يكون فيها

الطفل على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة، ويعبر عن ذلك التفاعل بواسطة الرموز والمعاني **(عبد العاطي وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٢٥)**. فالطفل في المجتمع يتصرف بواسطة «التفاعلية الرمزية»، من خلال عملية التأثير والتأثر التي تحصل بينه وبين الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة، وعليه أن يتعلم معاني وغايات الآخرين عن طريق اللغة وأساليب التنشئة وكيفية التصرف وغيرذلك من محتوى ثقافة المجتمع **(عمر، ١٩٩١، ٢٠٩)**.

هذا، وتعد «التفاعلية الرمزية» أكثر المداخل النظرية التحليلية الملائمة للدراسة الراهنة نظرا لكونها تقوم فكرة جوهرية متمثلة في أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي إلا حصيلة للتفاعلات التي تقوم بين البشر والمؤسسات والنظم وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم، فعند عملية التفاعل يكون كل فرد صورة ذهنية تكون بشكل رمز عن الطرف المتفاعل معه وهذه الرموز قد تكون إيجابية أوسلبية،لأن التفاعل بين بنى الانسان وفقا لهذه النظرية يتم عن طريق استخدام الرموز وتفسيرها والتحقق من معانى أفعال الآخرين**(الوحيشى، ١٩٩٨، ٤٠٧-٤٠٨)**. ولذا عند الاستعانة بقضايا هذه النظرية كمدخل تفسيرى يعنى ذلك التركيز على دور العلاقات الحميمة داخل الأسرة في التأثير على تفكير الطفل وعلى فهم التفسيرات والمعاني التي يكونها على المواقف المختلفة. لذلك ستقوم الباحثة بتوظيف مسلمات فروض تلك النظرية للتوصل إلى فهم رصين للقيم المتضمنة في أفلام الكرتون عبر فضائيات الأطفال في مصر.

(ب) نظرية الغرس الثقافي:

تؤكد نظرية «**الغرس الثقافي** Cultivation theory» على التأثير المباشر لوسائل الإعلام في سلوك الأطفال، وقدراتها المتنامية على تكوين الأنماط الثقافية،

حيث تؤكد مسلمات هذه النظرية على دور وسائل الأعلام في تقديم الواقع الرمزي والصور الذهنية للواقع الحقيقي وخاصه التلفزيون. وترتكز نظرية «الغرس الثقافي» على فرض رئيسي مؤداه: أن الأطفال الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة مكثفة Heavy Viewrs يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي من ذوي المشاهدة المنخفضة Light Viewers حيث يعتقدون أن ما يشاهدونه من خلال التليفزيون من واقع وأحداث وشخصيات تكون مطابقة لما يحدث في حياتهم الحقيقية (**Gerbner, 2001, 199 Gross,**) ، حيث تقدم القنوات الفضائية عالمًا متماثلًا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي، حيث تذهب نظرية «الغرس الثقافي» بأن ثمة اعتقاد سائد لدى المشاهدين بأن أفلام الكرتون تسعي لتقديم حقائق بدلا من الخيال(**Shanahan, 2010 ,59**)، وطبقا لقضايا هذه النظرية يمكن القول بأن تعرض الأطفال للتليفزيون بدرجة مكثفة Heavy Viewrs خصوصا للقنوات المتخصصة في أفلام الكارتون، وتكرار مشاهدتهم يجعلهم يتأثرون بما يشاهدونه على شاشة التليفزيون مما يولد لديهم اعتقاد مطابق لما يراه الطفل في واقع حياته، إذ يعتقدون بأنه صورة عن العالم الذي يعيشون فيه، وبالتالي فإن أفلام الكارتون تقدم أنماطا وسلوكيات، يمكن أن تسهم في تشكيل منظومة القيم الخاصة بالطفل، وتؤثر في اكتسابه قيمًا إيجابية وسلبية تظل معه طوال حياته.

(٢) الدراسات السابقة:

يسهم استعراض الدراسات السابقة في تحقيق التراكم العلمى الاجتماعى، حيث تعد بمثابة دراسات مرجعية هامة يتم الانطلاق من مخرجاتها في تكوين خليفية نظرية لدراستنا الراهنة؛ ذلك بالاطلاع على أطرها النظرية، وأساليبها التحليلية وطرقها المنهجية المطبقة؛ وصولا إلى النتائج التى توصلت إليها.

هدفت دراسة «**ياسر قدري عليان (٢٠٢١م)**» فهم المشكلات التنشئة الاجتماعية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بمحافظة سوهاج، وضع تصورات مقترحة لأساليب حل مشكلات التنشئة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) معلمين بدرجه (معلم أول أ) بالتربية والتعليم، طبقت في مدارس التعليم الأساسي. وأسفرت نتائج الدراسة على وجود مشكلات اجتماعية تتعلق بنشر التعليم راقي النوعية، من حيث قصور توفير التعليم المتاح للمستوي المنشود من الرقي والتوافق مع مجمع المعرفة، بالإضافة إلى عدم القدرة على الوصول إلى المستوي المطلوب من توطين العلم وضعف القدرة الذاتية على البحث التطوير والتكنولوجية، وعدم الانفتاح المثمر على الثقافات والمجتمعات الأخرى وقصور ذلك الانفتاح في الغالب علي مجرد التقليد الأعمى للغرب (**عليان، ٢٠٢١**).

وسعت دراسة «**ندي محمد إبراهيم (٢٠٢١م)**» إلى معرفة دور التنشئة الاجتماعية في ظل التطور التكنولوجي للمجتمع في تنمية مهارات الطفل، وأهداف التنشئة ووظائفها الاجتماعية، محاولة رصد الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية، وأنواع المهارات التي يكتسبها الطفل من خلال التكنولوجيا الحديثة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت باستمارة الاستبيان كأدة رئيسية، طبقتها على عينة مختارة بلغت (٣٩٥) مبحوثا بمركز شربين بمحافظة الدقهلية. وتبين من نتائج الدراسة أن دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل يتمثل في توفير الجو الاجتماعي السليم الصالح، وأن المهارات التي يكتسبها الطفل من وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون ومن أهمها إيجاد لغة اجتماعية مشتركة بين الأطفال، واكتساب المعلومات والمعارف العامة، وتنمية المهارات الأساسية لتطور الطفل، كالقراءة والكتابة، والارتفاع بمستوى التذوق الفني والموسيقي لدي الطفل، ويسهم

التلفزيون إلي حد كبير في تنمية مهارات الطفل العلمية والحياتية، وأخيرا تعزيز مدارك الأطفال وتنميتها، كشفت الدراسة عن النواحي الإيجابية للأجهزة التكنولوجية في تنمية مهارات الطفل منها يزيد من ثقته بنفسه، وتساعد علي تنمية التفكير، وتقوية الذاكرة سواء قصيرة أو طويلة المدي **(محمد، ٢٠٢١)**.

ورصدت دراسة **«مي محمود (٢٠٢١م)»** طبيعة القيم والسلوكيات والميول التي تحتويها تلك الإعلانات التلفزيونية، إلي جانب رصد معايير انتقائية لدي القائم بالاتصال في مجال الإعلانات، ومدي تفعيل تلك المعايير عند تصميم أو قبول المحتوي الإعلاني الموجه للأطفال، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى بالعينة، واعتمدت علي تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، طبقت علي عينة قوامها (١٥٠)إعلانا تلفزيون موجهه للطفل أو مستخدم للطفل في مضمون خلال فترات البث، كما اعتمدت علي استمارة استبيان طبقت علي عينة قوامها(٦٠) مفردة من القائمين بالاتصال في مجال الإعلانات في القنوات الفضائية. وخلصت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: أن نوع الإعلان له علاقة بنوعية القيم التي يحتويها ويقدمها المحتوي الإعلاني، أظهرت النتائج أن كلا من قيم الترابط الأسري، والمحافظة على الممتلكات العامة واحترام القيم الإنسانية. وجاءت النتائج موضحة أهم القيم التي يهتم بها القائم بالاتصال في مجال الإعلانات عند تصميم أو عرض المحتوي الإعلاني الموجه للطفل، فقد أكدوا قيمتي احترام الوطن والأسرة والنظافة الشخصية بأعلى تكرارات نسبة(٥٩٪) ؛ يليها قيمة الترابط الأسري بنسبة(٩٠٪)؛ ثم تأتي قيمة تحمل المسئولية وعدم الاعتمادية بنسبة (٣١.٧٪) **(جادو،٢٠٢١)**.

وسعت دراسة **«أسماء إبراهيم (٢٠١٩م)»** إلى محاولة فهم التفاعل الاجتماعي في الأسرة الريفية المصرية، وتقديم تفسير لآليات هذا التفاعل وأهمية ويفيه تطبيقها عبر المراحل العمرية المختلفة للطفل، والكشف عن تأثير دور التكنولوجيا

الحديثة على أداء الأسرة في تطبيقها لآليات التفاعل الاجتماعي الموجهة للطفل، وتقديم رؤية استشراقية مستقبلية، بغية وضع البدائل والحلول العلمية للمشاكل التي تثور بصددها الفهم الخاطئ لآليات التفاعل الاجتماعي،.واستخدمت الدراسة عدة مناهج (الوصفي، المقارن، ودراسة الحالة) واستعانت بدليل دراسة الحالة والذي تم تطبيقها على(٣٠) حالة بإحدى قرى محافظة القليوبية (قرية القشيش)، كما استخدمت أداتي (المقابلة المتعمقة، والملاحظة المقننة).ومن أبرزالنتائج التي توصلت إليها:أظهرت أن التفاعل الاجتماعي قائما في ظل الأسرة الريفية المصرية التي تنتمي لمستويات اجتماعية اقتصاديا عليا ووسطي ودنيا، إلا أنها تختلف في أمرين يتعلق الاول بحجم ما يتمتع به الطفل من تفاعل، والثانى يخص الكيفية أو الآلية التفاعل أويمارس من خلال تلك المستويات الطبقية الثلاثة وأثره على التنشئة الاجتماعية للطفل، كلما ارتفع المستوي الاقتصادي والتعليمي للأسرة كلما زادت مساحة التفاعل بين الوالدين والطفل وزاد وعيهم بآليات التفاعل الاجتماعي أثناء التعامل معه،وكلما انخفض المستوي الاقتصادي والتعليمي كلما قلت وتضاءلت مساحة التفاعل الاجتماعي،كلما اتساع السكن وقلة عددالأطفال ساهم في زيادة مساحة فرص التفاعل بين أفراد الأسرة كما في الشريحة العليا، حيث اتساع المكان يبعث الراحة ويقلل من الاحتكاك بين أفراد الأسرة، والعكس يحدث في الشريحة الدنيا فإن ضيق المكان مع زيادة عدد الأطفال يحدث قلق وتوتر وكثرة احتكاك مما يقلص من المشاركة الأسرية **(إبراهيم، ٢٠١٩)**.

وسعت دراسة «**حسين قطمان** Hüseyin Kotaman**(٢٠١٩م)**» معرفة مدي تعرض الأطفال للتلفزيون، ومستوي التوجه الأبوي أثناء تعرضهم لأفلام الكارتون (واقعية أو غير واقعية)، وقامت الدراسة علي(٩٠) طفلا يبلغ متوسط أعمارهم من(١ إلي ٦٠ شهرا)،وتم تسجيل الوقت الذي يقضيه الأطفال في الألغاز غير قابلة للحل

كمؤشر علي استمرار المشاهدة، وتم اختيار الأطفال بشكل عشوائي لمجموعة رسوم متحركة واقعية ومجموعة لرسوم المتحركة غير واقعية، وتم اختيار الأطفال باستخدام اختبارا بعديا بعد أسبوعين ، وشاهدت مجموعة الرسوم المتحركة غير الواقعية رسوما متحركة غير واقعية قبل أن يطلب منهم للعمل علي حل لغز آخر غير قابل للحل، ثم تكرار نفس الإجراء مع اختبارات المتابعة بعد أسبوعين، ولم يظهراختلاف كبير بين المتغيرات المستقلة بين المجموعات **(Kotaman, 2019)**.

وبينت دراسة «**سميحة عليوات (٢٠١٨م)**» مدي تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل، وجاءت نتائج الدراسة أن مشاهدة التلفزيون من أهم الأنشطة في حياة الطفل، لذا فإن الوقت الذي يقضيه إمام شاشة التلفزيون هو الوقت الذي يقضيه خارج ساعات الدراسة، وأكثر ما يلفت انتباه الطفل هي الرسوم المتحركة، حيث إن الطفل يتفاعل بسرعة مع المواد التي يتعرض لها ويقلد الأبطال، كما تثير الدراسة الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة الرسوم المتحركة للأطفال **(عليوات، ٢٠١٨)**.

وسعت دراسة «**راندا عثمان (٢٠١٨م)**» إلى إكساب بعض القيم الجمالية (النظام –النظافة – التعاون – إدراك –الجمال) لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتطبيق القياس القبلي والبعدي على مجموعة واحدة، وكان مجتمع الدراسة تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي للمرحلة العمرية (٦–٧) سنوات وعددهم ٩٠ تلميذا وتلميذة بمدرسة بنات العطف بمركز المحمودية بمحافظة البحيرة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لتسهيل تنفيذ البرنامج على فصل محدد من الفصلين المتاحين كما أن إكساب القيم الجمالية لا يرتبط بتحديدات للنوع والمستوي الاقتصادي والاجتماعي.ومن خلال عرض النتائج وتحقيق أهداف وفروض الدراسة توصلت الباحثة إلى أن البرنامج الترويجي المعد لإكساب

تلاميذ المرحلة المتوسطة قيد الدراسة بعض القيم الجمالية (النظام – النظافة – التعاون – إدراك الجمال) ظهر له تأثير إيجابي **(عثمان، ٢٠١٨)**.

وهدفت دراسة «**سمية دهامنة (٢٠١٦م)**» إلى معرفة مدي التأثيرالذي تحدثه الرسوم المتحركة في سلوك الطفل الجزائرى، وتسليط الضوء على مواقف الأولياء في مدينة أم البواقي على تأثيرالرسوم المتحركة على سلوك الطفل.تم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبان من طبقت على (١٢٠ مفردة) من أولياء الأمور.وجاءت أهم نتائج الدراسة:غياب الرقابة الوالدية جعلت الأولياء يمدون الثقة التامة لأطفالهم في مشاهدة ما يريد من برامج إضافة إلى عدم مراعاة الوقت الذي يقضية أمام شاشة التلفزيون، وأن أغلب عينة الدراسة من سكان الحضر (٧٩٪)، وأن (١٨٪) من عينة الدراسة يشاهدون أفلام الكارتون في المساء حيث يكون وقت خروجهم من المدرسة وعودتهم للبيت **(دهامنة، ٢٠١٦)**.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

أفاد استعراض خلاصة التجارب والأدبيات السابقة في الكشف عن الاهتمامات التى اغفلتها هذه الدراسات، والتى لم يتم تناولها من قبل، أو تم تناولها، ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية، أو تم تناولها بعمق وتفاصيل، ولكنها ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف تركز عليه الدراسة الحالية .كما أمكن الاستفادة منها في صياغة أهداف الدراسة بجعلها تركز على المواضيع التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة.

سابعًا: نوع الدراسة:

تصنف الدراسة الحالية ضمن «**البحوث الوصفية** Descriptive Research» التي تستهدف الوصف الحالى الدقيق للظاهرة المدروسة من حيث: طبيعتها، وماهيتها، والعلاقات بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها.

ثامنًا: منهج الدراسة:

يوظف كل باحث اجتماعي منهجا معينا يتماشى مع طبيعية موضوعة كما أنه ليس هناك أية دراسة علمية بدون منهج واضح ومحدد، يمكنها من دراسة إشكالية البحث وتحليل أبعادها، فالمنهج هو الطريقة المنتظمة الدقيقة التي يستخدم للوصول إلى قوانين عامة تفسر بها ظاهرة الدراسة. وقد استعانت الباحثة في معالجة موضوع دراستها بالمنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والوقوف على العوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها عبر تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.وذلك لأنه منهج يتناسب مع موضوع بحثنا الراهن الذي يسعى للتعرف على أثر أفلام الكارتون على الطفل.

تاسعًا: أداة الدراسة الأساسية وإعدادها:

يشيرمصطلح أداة البحث إلى الوسيلة التي بواسطتها يتم جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة وتقديم إجابة كافية على تساؤلاتها، حيث تم اختيار الأداة المناسبة بناء على اعتبارات منهجية ومعرفة بواقع مجتمع الدراسة. وقد استخدمت الاستبيان كأداة اساسية لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينة عمدية من الأطفال في النوادي التالية:(نادي البحر، ونادي الفتيات) بلغت قوامها (٣٠١) مفردة، ذلك بغية التعرف على حقائق معينةووجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم والدوافع المؤثرة في تصرفاتهم وسلوكياتهم.

وتضمن الاستبيان المحاور التالية: المحور الأول: البيانات الأولية لأفراد العينة من الأطفال، المحور الثاني: العادات والأنماط في مشاهدة أفلام الكارتون، المحور الثالث: القيم الإيجابية التي توجهها أفلام الكارتون عبر الفضائيات، المحور الرابع: القيم السلبية التي توجهها أفلام الكارتون عبر الفضائيات.

عاشرًا: مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي:

ويقصد به النطاق المكانى للدراسة الميدانية، وقد تحدد مجتمع الدراسة في محافظة قنا واختريت مجموعة من النوادي، (نادي البحر) حيث يعتبر من أقدم النوادي في محافظة قنا، حيث تم تأسيسه عام ١٩٢٥م ويقع بمدينة قنا بمواجهة كورنيش النيل وفيه العديد من الألعاب التي يمارسها الأطفال مثل: (سباحة، الكاراتيه، كرة القدم.... الخ)، وأيضا تم اختيار (نادي الفتيات) فهو أول نادي نسائى في صعيد مصر، ويقع في قلب مدينة قنا، وتمارس فيه الفتيات عدة رياضات مثل: (سباحة، وجمباز، وكرة السلة والبالية، فضلا عن أنشطة ثقافية وفنية).

المجال الزمني:

طبقت إجراءات الدراسة الميدانية خلال الفترة من (٢٠ مايو ٢٠٢٢م حتى ٥ يوليو ٢٠٢٢م) حيث جرى توزيع هذه الاستمارات على عينة الدراسة المختارة من المبحوثين.

المجال البشري:

استهدفت الدراسة الراهنة جمهورا خاصا وهم الأطفال البالغ أعمارهم (٩-١٢ سنة) والذين يشاهدون أفلام الكارتون؛ وحيث اختيرت الدراسة عينة قصدية قوامها (٣٠١) طفلا ينتمون إلى محافظة قنا.

ويذكر أنه تم توزيع (٣٥٠) استمارة استبيان على النحو التالي: (١٠٠) بنادي الفتيات و(٢٥٠) استمارة بنادي البحر وقد تم جمع (٩٢) استمارة من نادى الفتيات حيث تم فقد (٨) استمارات، وجمع (٢١٩) استمارة من نادى البحر وقد فقد (٣١) استمارة.

وعند القيام بعملية التحليل للاستمارات وجد (٨٩) استمارة من نادى الفتيات و(٢١٢) استمارة من نادى البحر خاضعة للتحليل الإحصائي بإجمالي (٣٠١) استمارة وهذا ما تم تحليله حيث تم حجب (١٠) استمارات غير مكتملة البيانات من عينة الدراسة.

أما عن «الأساليب الإحصائية المستخدمة» في تحليل البيانات الميدانية وللإجابة على تساؤلات الدراسة، فقد تمت المعالجة الاحصائية باستخدام الحاسب الآلى، واستخدامت برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما استخدمت ببعض المعاملات الإحصائية: (المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية)، قد تم حساب الثبات الداخلي للأستبانة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

حادى عشر: نتائج الدراسة:

والآن يجرى عرض أهم النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة؛ ثم عرض أهم النتائج المتعلقة بأهداف وتساؤلات الدراسة وفقا لمحاورها:

أولا: نتائج المحور الأول: الخاصة بخصائص عينة الدراسة:

- أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة الذين يشاهدون أفلام الكارتون من الأناث وجاءت بنسبة (٥٥.١٥٪).
- بينت الدراسة أن أغلب أعمار المبحوثين ١٠ سنوات وذلك بنسبة (٣٠.٥٦٪).

- أكدت نتائج الدراسة أن جميع المبحوثين يشاهدون أفلام الكارتون بنسبة (١٠٠٪)
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يعيشون في الحضر وذلك بنسبة (٨٢٪).
- كشفت الدراسة أن أغلب المبحوثين لديهم أخ واحد وذلك بنسبة (٣٤.٨٨٪)
- أبانت نتائج الدراسة أن أغلب آباء عينة الدراسة لديهم مؤهل جامعي، وذلك بنسبة (٤٥.٥١٪)
- كشفت نتائج الدراسة أن أغلب أمهات عينة الدراسة لديهم مؤهل جامعي، وذلك بنسبة (٥٠.٨٣٪).
- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب آباء عينة الدراسة يعملون بالقطاع الحكومى، وذلك بنسبة (٥١.٨٣٪).
- أوضحت نتائج الدراسة أغلب أمهات عينة الدراسة هن ربات منازل، وذلك بنسبة (٣٤.٢٢٪).

ثانيا: نتائج المحور الثاني: المتعلق بعادات وأنماط مشاهدة أفلام الكارتون:

- أظهرت نتائج الدراسة أن كل المبحوثين لديهم جهاز تلفزيون في المنزل، وذلك بنسبة (١٠٠٪).
- كشفت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة يمتلكون جهاز تلفزيون واحد في المنزل وذلك بنسبة (٦٢.١٣٪).
- دلت نتائج الدراسة أن جهاز التلفزيون يوجد في غرفة المعيشة، وذلك بنسبة (١٠٠٪).
- كشفت نتائج الدراسة أن الأم هي المتحكمة في جهاز التلفزيون بنسبة (٤١.٨٦٪).
- أظهرت نتائج الدراسة بأن أغلب المبحوثين يشاهدون أفلام الكارتون مع جميع أفراد الأسرة، وذلك بنسبة (٢٧.٥٧ %).

- دلت نتائج الدراسة أن المبحوثين يشاهدون من ٣-٦ أفلام كارتون في اليوم الواحد بنسبة (٥٨.٤٧٪)
- أوضحت معطيات الدراسة الميدانية أن المدة الزمنية التى يقضيهاالطفل في مشاهدة التلفاز تأتي من ساعتين إلى أربع ساعات بنسبة (٥١.٨٣ %).
- أكدت نتائج الدراسة أغلب عينة الدراسة يفضلون مشاهدة أفلام الكارتون في الفترة المسائية وذلك بنسبة (٥٤.١٥٪).
- كشفت نتائج الدراسة أن أغلب البحوثين لا يسمح لهما ولديهم بمشاهدة التلفزيون، كلما أرادوا وذلك بنسبة (٥٠.٨٤٪).
- أبانت نتائج الدراسة أن أكثر قناة يفضله الأطفال في مشاهدة أفلام الكارتون هي قناة كارتون نت ورك وذلك بنسبة (٢٥.٢٥٪).
- أظهرت نتائج الدراسة أن أفضل أفلام كارتون يفضل الأطفال مشاهدة هي النوعية المغامرة وذلك بنسبة (٣١.٨٩٪).

ثالثأ: نتائج المحور الثالث: المتعلق بالقيم الإيجابية التي توجهها أفلام الكرتون عبر الفضائيات:

- كشفت نتائج الدراسة أن (٧٢.٠٩٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكرتون علمتهم استخدام الألفاظ الحسنة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن (٧٠.٤٣٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكرتون علمتهم حسن التعامل مع الجيران.
- دلت نتائج الدراسة أن (٧٢.٧٦٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون علمتهم ممارسة الرياضة.
- بينت نتائج الدراسة أن (٦٩.٧٧٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون علمتهم الرفق بالحيوان.

- كشفت نتائج الدراسة أن (٦٦.٧٨٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكرتون علمتهم القوة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن (٧٠.٤٣٪) من أفراد المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون علمتهم التفكير.
- دلت نتائج الدراسة أن (٧٤.٤٢٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكرتون علمتهم اتقان العمل.
- تبين من خلال نتائج الدراسة أن (٦٥.٤٥٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكرتون علمتهم حب النظام والترتيب.

رابعا: نتائج المحور الرابع: القيم السلبية التي توجهها أفلام الكرتون عبر الفضائيات:

- أظهرت نتائج الدراسة (٧٠.١٠٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون لا تجعلهم يستخدمون الألفاظ البذيئة.
- دلت نتائج الدراسة أن (٧٩.٠٧٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون لا تعلمهم الأنعزالية.
- كشفت نتائج الدراسة أن (٦٥.٧٨٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون لا تحسهم على عدم النظافة الشخصية.
- بينت من نتائج الدراسة أن (٧٣.٩٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون لا تعلمهم ضرب الحيوانات.
- أظهرت نتائج الدراسة أن (٧١.٤٣٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون لا تعلمهم الشجار.

- دلت نتائج الدراسة أن (٦٥.٤٥٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون لا تحسهم على تقدير العلماء.
- كشفت نتائج الدراسة أن (٨٤.٠٥٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون تعلمهم الإسراف.
- بينت نتائج الدراسة أن (٧٢.٠٩٪) من المبحوثين يقرون أن أفلام الكارتون لا تعلمهم الأهمال.

- **مناقشة النتائج الدراسة فى ضوء الإطار النظري وخلاصة الدراسات السابقة:**

يفرض العصر الذي نحيا فى سياقه على الجميع متطلبات لمواكبة التغيرات والتطورت التكنولوجية والعلمية المتلاحقة، وفي هذا السياق، يشكل المستوي التعليمي للوالدين أهمية كبرى في توجيه الأبناء في مختلف أطوار حياتهم، ويفرض ضرورة مراقبة الأبناء في كل صغيرة وكبيرة بمتابعتهم للبرامج المشاهدة من طرف أطفالهم كوعي منهم وإحساس بالمسؤلية الملقاة على عاتقهم. والملاحظ أن الأطفال يعتبرون التلفزيون الوسيلة الترفيهية الأقوى للتنفيس والترويح خاصة إذا ترافق هذا الأمر مع عدم إمتلاك الطفل لأنشطة ثقافية ترفيهية آخرى، وفي غياب الهوايات الممارسة، كل هذه الأمور تساهم في توجه الطفل نحوالتلفزيون كوسيلة للتسلية. وقد أظهرت الدراسة أن أغلب أولياء أمور عينة الدراسة تمتنع عن توفير استقلالية وخصوصية في امتلاك أطفالهم لجهاز تلفزيون خاص بيهم، خوفا عليهم من المشاهدة غير المحدودة ومراقبة لنوعية الأفلام الكارتون المتنقاة من طرف أطفالهم.

ومما لا شك فيها أن أفلام الكارتون استحوذت على حيز كبير من اهتمام الأطفال حيث أصبحت تؤثر في قيمهم علي تنشئهم. ومن هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على القيم التي تقدمها أفلام الكارتون ومدي تأثيرها علي الطفل، ولقد توصلت الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات إلى مجموعة من النتائج نحاول

مناقشتها في **ضوء منطلقات الإطار النظرى للدراسة: (مسلمات نظرية الغرس الثقافي، التفاعلية الرمزية)** كما يلي:

لقد أثبتت نتائج الدراسة المتحصل عليها من الواقع الميدانى أن المدة الزمنية التي يقضيها الطفل لمشاهدة التلفاز من ساعتين إلي أربع ساعات وذلك بنسبة (٥١.٨٣٪)، وهذا يفسر أنه لا يملك أي نشاط آخر يتابعه غيرالجلوس أمام التلفاز لمتابعة مختلف أفلام الكارتون التي تبث عبر القنوات المختصة به ومن بينهما(قناة كارتون نت ورك) والتي كانت (نسبته ٢٥.٢٥٪) وهي من أهم القنوات التى اظهرتها الدراسة،وبذلك جاءت النتيجة متفقة مع **«مسلمات نظرية الغرس الثقافي»** التي أكدت على أن التلفزيون يستهلك وقت وانتباه الكثير من الناس أكثر مما تستهلكه جميع وسائل الإعلام الأخرى .

أبانت نتائج الدراسة أن مشاركة الأطفال في مشاهدة برامجهم مع جميع أفراد الأسرة كانت مرتفعة؛ وهذا ما يؤكد التوجيه والإرشاد من طرف الأسرة للأطفال خوفا عليهم من تقليد ماهو مرفوض، بالإضافة إلى ذلك فإن أفلام الكارتون التي يشاهدها المبحوثين عينة الدراسة تقارب من أذواق الأسرة في التفضيلات وتعكس مدى اتصالهم مع بعضهم البعض مما يزيد من تعميق أحتكاكهم وتقاربهم الاجتماعى بتجميع أفراد الأسرة حول برامج التليفزيون وهنا تظهر لنا أهم وظائف التلفزيون ألأ وهي التعاون الإجتماعي وهذا ما يؤيده قضايا الجانب النظرى الذي سبق الإشارة إلية.

ومن جهة آخرى، كشفت نتائج الدراسة أن للتلفزيون أثرعلى الحياة الأجتماعية للأسرة وذلك من خلال تجمع أفراد الأسرة ومشاهدة التلفزيون سويا فطبيعة هذه العلاقة ينمي لدى أفراد الأسرة الألفة الإجتماعية ومهارات الاتصال الرمزي مع الآخرين وهذا ما أكدته **«النظرية التفاعلية الرمزية»** حيث تعد الرموز ثورة في قدرة الإنسان على

التواصل مع غيره ووسيلة لزيادة المقدرة على نقل المشاعر والقيم والإتجاهات بين أعضاء الأسرة.

لقد اظهرت معطيات الدراسة الميدانية فيما يخص ملكية عينة الدراسة لعدد من أجهزة التلفاز في المنزل أن (١١٠) من المبحوثيين بنسبة (٣٦.٥٤ %)، تمتلك جهازين تليفيزيونيين، في مقابل (٤) من المبحوثيين بنسبة (١.٣٣ %) تملك ثلاثة أجهزة تليفزيونية من أجمالى عينة الدراسة البالغة (٣٠١) مفردة، ذلك تماشيا مع التطورالتكنولوجي الذي جعل الأفراد لا يتفقون على نفس القناة وبسبب اختلاف الأزواق أصبحو يمتلكون أكثر من جهاز.

وتعتبر الفترة المسائية هي الفترة التي يقبل فيها كل أفراد عينة الدراسة (بنسبة ٥٤.١٥٪) لمشاهدة التلفزيون بحكم الذهاب صباحا إلى المدارس في أوقات الدراسة والمذاكرة، وفي الإجازات يكون وقت النوم في الصبح، والتوجة إلى النوادى للتدربيات في عطلات؛ وبذلك تكون الفترة المسائية هي أنسب الفترات لمشاهدة التلفزيون، كما انها مناسبة ايضا للاباء والأمهات لمراقبة ما يشاهدونه أطفالهم من أفلام كارتون تتناسب وقيم المجتمع.

وعموما، فإن معظم عينة الدراسة تتأثر بأفلام الكارتون، فتأثر الأطفال(بن تن وباربي وسلاحف النينجا) فإن تعلق الأطفال مثل هذه الشخصيات تجعله يتأثر بها في حياته وتؤثرعلي القيم التي يتعلمه من الأسرة فلو وجدو رقابة ومشاركة في الحديث بين الوالدين وأطفالهم وجهت التأثرت القيمية لدى الاطفال نظرا لأن أغلب أفلام الكارتون تحتوي علي قيم ايجابية وأخرى سلبية فدورالأهل حس الأطفال علي الأستفادة من القيم الإيجابية والبعد عن القيم السلبية، وهذه النتائج تتفق مع مدخل **التفاعلية الرمزية** حيث أن الطفل في السنين الأولي يرتبط بأفراد الأسرة ويتعلم التفاعل الأجتماعي من خلال

الأسرة ،فالطفل عند الولادة لايكون اجتماعي أوغير اجتماعي لكنها عن طريق التفاعل مع الأخرين يتعلم القيم التي تناسب مجتمعه .

وتتفق ايضًا مع دراسة **(مالية مكبرى، ٢٠١١)** التي توصلت إلى هناك درجة من الوعي لدي الأمهات والآباء حول نوعية أفلام الكرتون، ومدى انعكاسها مشاهدة أفلام الكرتون علي الطفل.حيث ترى الباحثة أن أفلام الكرتون من أكثر المواد الإعلامية جاذبية وانتشارًا بين الأطفال، حيث يري بعض الباحثين أن تلك الأفلام يمكن استخدامها لتعليم وتربية الطفل، حيث تتسم بالقدرة علي استخدام عنصر الحركة استخدامًا ذكيا، وبالجمع بين الصوت والصورة معا في استقبال المعرفة الأمر الذي يعمل علي زيادة فاعلية عملية التعلم ،بالإضافة إلي زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال ، تمنح الطفل نماذج إيجابية وأخلاقية للإحتذاء بها وتبني القيم الأجتماعية الحميدة مثل(مساعدة الأخرون،والصداقة، والتعاون، وحسن التعامل مع الجيران)، وتعمل ايضا علي تعليم الأطفال قيم صحية مرغوبة كتعليمة العناية الشخصية وطرق الوقاية من الأمراض والعادات الصحية السليمة.

والحق ان هناك أفلام كرتون تساهم في ترسيخ القيم الأخلاقية الصحيحة لدى الطفل، وهو أمر قد لا يدركه أهميتة العديد من الأباء، وخاصة وأن مرحلة الطفولة هي حجر الأساس في بنا القاعدة العقلية، وبالتالي نجد أن هناك أفلام كرتون تنمي القيم الأخلاقية لدي الطفل وتعلمة استخدام الألفاظ الحسنة، والصدق، والتسامح ببطريقه شيقة وممتعة تجعل الطفل يتقبل هذه القيم بطريقة سريعة وسهلة وشيقة.ومن جانب آخر تقوم أفلام الكرتون بفتح آفاق جديدة للتعرف على عوالم مختلفة لدي الطفل مثل عالم الحيوان وعالم البحار، وتعلم الطفل كيفية التعامل مع الحيوانات والرفق بهما. ويمكن إرجاع هذه الأمور إلى أن المضامين والقيم الإيجابية السابقة ذات بعد إنساني

وبالتالي نرى أن معظم أفلام الكرتون وبغض النظر عن مصدرها وبيئتها تتناول هذه القيم بغية غرسها في الناشئة والمساهمة في تنشئة اجتماعية سليمة لهم.

وبرغم من وجود الكثير من الإيجابيات لأفلام الكارتون إلا أن هناك بعض السلبيات التي يكون لها تأثير علي الطفل في حالة غياب متابعة الوالدين لما يقدم للطفل عبر هذه الأفلام من محتويات لا تناسب مرحلتة العمرية أو تتعارض مع القيم الأجتماعية أو تتنافي مع تعاليم دينهم. حيث إن هناك بعض أفلام الكرتون تحمل في طياتها عنفا وعدوانا، يؤثر على اتجاهات الطفل وتجعلة يتقبل العنف بأنه سلوك جيد خاصة بالنسة للأطفال الذين لا يميزون بين الواقع والخيال، فيكون التأثير عليهم أشد. تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Hassan, 2013)** التي أكدت على وجود علاقة قوية بين العنف في أفلام الكرتون وبين سلوك الأطفال وذلك لأعتبار العنف في أفلام الكرتون من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية.

ومن التاثيرات السلبية لأفلام الكرتون علي الطفل أيضا،(الإسراف المبلغ فيها)، لكم هائل من السلع الإستهلاكية بقدر كبير من الجاذبية، لاسيما في صيحات الموضة وأدوات التجميل المختلفة، ومن كثرت مشاهدة أفلام الكارتون يصبح لطفل متطلبات لأدوات، أو شنط أو ملابس عليها صور لبعض شخصيات الكارتون الذي يفضلة.فالأطفال يدخلون في دوامة الثقافة الأستهلاكية، مما يجعلهم يستهلكون مقتنيات لا تصلح إلا لضيع الوقت والمال، وهو مايطلق عليها بالإستهلاك التافه،وهو أمرفي غاية الخطورة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(آمال بن عيسى، ٢٠١١)** الذي أكدت أن أغلبية الآباء يلبون متتطلبات أطفالهم بشراء لوازم متعلقة بشخصية الكارتون من محافظ وشنط وملابس..إلخ .

إضافة إلى ذلك، ساهمت أفلام الكرتون في غرس قيم العزلة واستخدام ألفاظ بذيئة، وعدم الأنتماء إلي الأسرة ،ودم التعاون، وعدم النظافة الشخصية ،وضرب

الحيوانات والشجار،وعدم تقدير العلماء،ودعم الكسب بالطرق غير المشروعة، فضلا عن الإهمال) وتتفق هذة النتيجه مع دراسة(**جليل وادي، ٢٠٠٧**) التى أكدت على أن أفلام الكرتون تحس علي عدم التعاون مع الغير.ويمكن تفسير ذلك إلي أن نسبة كبيرة من أفلام الكارتون هي مستوردة من دول غير إسلامية بالأساس؛ وبالتالي جاءت كتعبر عن الثقافة الغربية التي تعرضها ولا تتناسب مع القيم الثقافية التي ينشأ عليها الطفل في الأسرة والمدرسة وحمايتة وترعرعه في المجتمعات العربية الإسلامية .

وهذا يتنافى مع تقرير الأمم المتحدة عن: **«عقد السلام واللاعنف»** وضرورة ترويج ثقافة السلام واللاعنف في وسائل الاعلام وخصوصا الموجهة للطفل العربى **(العبد، ٢٠٠٢، ١٤)**. وتظهر مدى تأثر الطفل بالقيم العدوانية وينعكس مستتبعاتها على علاقتة وسلوكه الظاهر بين أخوته في البيت وزملائه في المدرسة وأصدقائه في والنادى والشارع والأماكن العامة التي تجعله يتعامل مع معهم بشدة، إذ يحاول ترجمة تلك السلوكيات التى قام بها بطل المسلسل أوالفليم على أرض الواقع؛ فيقوم بعمليات التخريب أوالبعث ببعض الممتلكات والأثاث سوا في البيت أو المدرسة أو أي مكان آخر بسبب عدم قدرته على التمييز بين ماهو خيالي وماهو واقعي.

هذا ويتحمل القائمون على إعداد مثل هذه الأفلام الكرتونية مسوؤلية بث مثل هذه المشاعر والتصرفات والقيم السلبية مع محاولة غرسها في اذهان الأطفال، بل وترسيخها في تصرفاتهم وكأنها سلوك طبيعي، ذلك من خلال الأفلام التي لاتحمل بعض مرتكبي الأخطا أية عقوبة إلى جانب العنف البطولي الذي يجسد قوة البطل مثل: كارتون (سيدرمان، وبن تن، وسلاحف النيناجا).

والخلاصة العامة والهامة، أن بعض أفلام الكرتون تتضمن قيم إيجابية لما لها من قوة تأثير في حياة الشعوب والأمم، إذ تدعو إلى ترسيخ صور لقيم التضامن

والترابط الإجتماعي، حتى يشب الطفل وهو مفعم بهذه السلوكيات الايجابية؛ وإن مثل هذة القيم ليست غربية علي هؤلاء الأطفال كونهم منحدرين من مجتمع يحمل في طيات انساقه الاجتماعية قيم وأخلاق وعادات وتقاليد تدعو في مجملها إلى الإمتثال لأوامر الله سبحان وتعالي، وإحترام الإخرين، وإتقان العمل، والتعاون، والصدق، وتقدير قيمة العلم والعلماء، وقد تبين من معطيات الدراسة أن المستوى التعليمي للوالدين، ينعكس في مدي اهتمامهم بما يشاهدوه أبنائهم من مضامين كامنة في أفلام الكرتون، وحرص هؤلاء الوالدين على عدم امتلاك الطفل لجهاز تلفزيون خاص به، كلها عوامل تجعل الطفل مهيئ لاستقبال القيم الإيجابية التي تعرضها له أفلام الكرتون أكثر من القيم السلبية بسبب وجود وعي وترقب ويقظه تامة بالأخطار المحدقة – من قبل أولياء الأمور والقائمين على أنشطة التشئة الاجتماعية– على أطفالهم إذا ما تركوا عرضه لسو أستخدام واستقبال ما تفرزه وسائل الأعلام ولاسيما أفلام الكرتون من قيم ومضامين اجتماعية.

ثانى عشر: توصيات الدراسة:

وفى النهاية توصى الدراسة استنادا إلى النتائج التى توصلت إليها بما يلي:

١. من الضرورى السعى لتحصين الأبناء ضد التأثيرات الخارجية وبخاصة ضد التأثيرات السلبية التي تنعكس على القيم من خلال التكامل الفعلي والإيجابي بين الأسرة، والمدرسة، والتلفزيون وهي المؤسسات المعنية مباشرة بشروط التنشئة الإجتماعية.

٢. من المهم قيام الآباء والأمهات بمرافقة الأبنائهم إلى النوادى ومراكز الشباب وتشجيعهم على توجية الطاقة الموجودة عند الطفل إلي الحركة والانطلاق في الاتجاة الصحيح، مما يكسب الطفل الشعور بالأهمية؛ ويمنحه الثقة بالنفس؛ واحترام

الذات وتقديرها؛ وبث روح الجماعة وغرس معني الاجتماع، وتعزيز قيم المشاركة الجماعية.

٣. يتوجب على الأسر المصرية حماية أطفالها بمراقبة كل مايشاهدنه الأبناء والحرص على امراقة محتوى أفلام الكارتون المفضل لديهم ذلك لوجود قيم وأعراف وتقاليد تبث وهي بعيدة كل البعد عن البيئة العربية وخصوصياتنا الثقافية، بل وتتعارض معها في كثير من الأحيان.

٤. ونظرا للأثر الكبير الذي قد تحدثه أفلام الكرتون على قيم أطفالنا، فإنه يتطلب من الدول والحكومات أن تنتقى ماتعرضه على شاشات القنوات المتخصصة من برامج للاطفال، ذلك أن افلام الكرتون بما تحويه قد تؤثر على معارف الطفل وقيمه وعقيدته وفطرته السليمة.

٥. لا شك أن هناك قنوات للأطفال وبرامج تلفزيونية عامة وكرتونية تربي وتغرس في الطفل قيم نبيلة، برغم من ذلك لا بد من عدم ترك الأطفال ماكثين لفترات طويلة أمامها، بل وتقنين فترات جلوسهم أمامها؛ وهنا يكمن دور وجهود الأسرة التنظيمى في المتابعة.

٦. وفي هذا الإطار لابد ان تكون لدى الأسر وعى بمضمون القيم المتضمنة في المادة الإعلامية ولاسيما في أفلام الكرتون وتأثيرها على الأطفال والتى غالب ماتفد من ثقافات مغايرة عن ثقافة الأسرة والطفل المتلقى، والدور الذي يتوقع أن تلعبه هذه القيم، سواء في تدعيم قيم أخرى أو في مواجهة قيم مرفوضة اجتماعيا لايرضى عنها المجتمع.

٧. وفي الختام؛ يجدر التنبية إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات السوسيولوجبة الإعلامية التي تهتم بموضوع اتجاهات أفلام الكرتون الموجهه للأطفال وتنفيذ مسوح ميدانية لفهم ابعاد الظاهرة في ضوء نظرة تحليلية مقارنة.

ملاحق الدراسة :(الجداول الإحصائية):

المحورالأول البيانات الاولية:

جدول رقم (١) توريع عينة الدراسة وفقا للنوع

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٣٥	% ٤٤.٨٥
	انثى	١٦٦	% ٥٥.١٥
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (٢) توريع عينة الدراسة وفقا للسن

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
السن	٩ سنوات	٨١	% ٢٦.٩١
	١٠ سنوات	٩٢	% ٣٠.٥٦
	١١ سنة	٧٦	% ٢٥.٢٥
	١٢ سنة	٥٢	% ١٧.٢٧
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (٣) توريع عينة الدراسة وفقا لمدى مشاهدتهم لأفلام الكرتون

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
هل تشاهد أفلام الكرتون	نعم	٣٠١	% ١٠٠
	لا	٠	% ٠
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (٤) توريع عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
محل الاقامة	حضر	٢٤٧	% ٨٢
	ريف	٥٤	% ١٨
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (٥) توريع عينة الدراسة وفقا لعدد الاخوات

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
عدد الأخوة	وحيد	١٠٥	% ٣٤.٨٨
	اخين	٩٢	% ٣٠.٥٦
	ثلاث اخوة	٦٣	% ٢٠.٩٣
	أكثر من ثلاث	٤١	% ١٣.٦٢
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (٦) توريع عينة الدراسة وفقا المستوى التعليمي للأب

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
المستوى التعليمي للأب	لا يقرأ او يكتب	٠	% ٠.٠
	يقرأ ويكتب	٢٣	% ٧.٦٤
	مؤهل متوسط	٥٤	% ١٧.٩٤
	مؤهل عالي	١٣٧	% ٤٥.٥١
	دراسات عليا	٨٧	% ٢٨.٩
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (٧) توريع عينة الدراسة وفقا المستوى التعليمي للأم

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
المستوى التعليمي للأم	لا تقرأ او تكتب	٨	% ٢.٦٦
	تقرأ وتكتب	٢٩	% ٩.٦٣
	مؤهل متوسط	٧٦	% ٢٥.٢٥
	مؤهل عالي	١٥٣	% ٥٠.٨٣
	دراسات عليا	٣٥	% ١١.٦٣
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (٨) توريع عينة الدراسة وفقا لمهنة الاب

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
مهنة الأب	أعمال حرفية	٣٣	% ١٠.٩٦
	أعمال تجارية	٥٦	% ١٨.٦
	أعمال حرة	٢٩	% ٩.٦٣
	بالحكومة والقطاع العام	١٥٦	% ٥١.٨٣
	القطاع الخاص	٢٧	% ٨.٩٧
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (٩) توريع عينة الدراسة وفقا لمهنة الام

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
مهنة الأم	أعمال حرفية	٦٧	% ٢٢.٢٥
	أعمال تجارية	١٥	% ٤.٩٨
	أعمال حرة	٩	% ٢.٩٩
	بالحكومة والقطاع العام	٩٨	% ٣٢.٥٦
	ربة منزل	١٠٣	% ٣٤.٢٢
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

المحور الثاني عادات وانماط مشاهدة أفلام الكرتون:

جدول رقم (١٠) ملكية عينة الدراسة لجهاز تلفاز بالمنزل

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
هل تمتلك جهاز تلفاز بالمنزل	نعم	٣٠١	% ١٠٠
	لا	٠	% ٠.٠
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (١١) ملكية عينة الدراسة لعدد من أجهزة التلفاز في المنزل

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
عدد أجهزة التلفاز في المنزل	تلفاز واحد	١٨٧	% ٦٢.١٣
	أثنين	١١٠	% ٣٦.٥٤
	ثلاث	٤	% ١.٣٣
	أكثر من ثلاث	٠	% ٠
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (١٢) اماكن تواجد جهاز التلفاز لدى عينة الدراسة

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
اين يوجد جهاز التلفاز	غرفة المعيشة	٣٠١	% ١٠٠
	غرفة النوم	١١٠	% ٣٦.٥٤
	المطبخ	٤	% ١.٣٣

جدول رقم (١٣) المتحكم في جهاز التلفاز لدى عينة الدراسة

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
المتحكم في جهاز التلفاز	بمفردك	٩٨	% ٣٢.٥٦
	الاب	٣٦	% ١١.٩٦
	الام	١٢٦	% ٤١.٨٦
	الاخوة	٤١	% ١٣.٦٢
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (١٤) مع من تشاهد عينة الدراسة أفلام الكارتون

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
مع من تشاهد أفلام الكارتون	بمفردك	٥٤	% ١٧.٩٤
	مع الاب	٢٩	% ٩.٦٣

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
	مع الام	٦٣	% ٢٠.٩٣
	مع الاخوة	٧٢	% ٢٣.٩٢
	مع جميع أفراد الاسرة	٨٣	% ٢٧.٥٧
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (١٥) عدد أفلام الكرتون التي تشاهدها عينة الدراسة في اليوم الواحد

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
عدد أفلام الكرتون التي تشاهدها في اليوم الواحد	ا الى ٣	٨٧	% ٢٨.٩
	٣ الى ٦	١٧٦	% ٥٨.٤٧
	أكثر من ٦	٣٨	% ١٢.٦٢
	الأجمالى	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (١٦) عدد ساعات مشاهدة عينة الدراسة لأفلام الكرتون في اليوم الواحد

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
عدد ساعات مشاهدة أفلام الكرتون باليوم الواحد	اقل من ساعة	٣٣	% ١٠.٩٦
	ساعة الى اثنين	١٠٢	% ٣٣.٨٩
	ساعتين الى أربع ساعات	١٥٦	% ٥١.٨٣
	أكثر من أربع ساعات	١٠	% ٣.٣٢
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (١٧) فترات مشاهدة عينة الدراسة لأفلام الكرتون

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
في إي فترة تشاهد أفلام الكرتون	الصباحية	٧٧	% ٢٥.٥٨
	المسائية	١٦٣	% ٥٤.١٥
	قبل النوم	٦١	% ٢٠.٢٧
	الأجمالى	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (١٨) أكثر القنوات المفضلة لدى عينة الدراسة لمشاهدة أفلام الكرتون

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
أكثر القنوات التى تفضلها في مشاهدة أفلام الكرتون	ام بي سي ٣	٧٣	% ٢٤.٢٥
	كارتون نت ورك	٧٦	% ٢٥.٢٥
	سبيس تون	٦٣	% ٢٠.٩٣
	ماجد	٥٤	% ١٧.٩٤
	ميكى	٣٥	% ١١.٦٣
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

جدول رقم (١٩) تفضيلات عينة الدراسة مشاهدة أفلام الكرتون

السؤال	الاجابة	العدد	النسبة
أي نوع تفضل مشاهدته من أفلام الكرتون	مغامرة	٧٩	% ٢٦.٢٥
	رياضة	٥٨	% ١٩.٢٧
	فكاهة	٦٨	% ٢٢.٥٩
	أكشن	٩٦	% ٣١.٨٩
	الإجمالي	٣٠١	% ١٠٠

المحور الثالث: القيم الايجابية التي توجهها أفلام الكرتون عبر الفضائيات:

جدول رقم (٢١) القيم الاخلاقية الإيجابية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الحسابي	المعياري	
القيم الاخلاقية الايجابية	1-21	الصدق	208	69.10	46	15.28	47	15.61	2.53	0.75	2
	2-21	القناعة والرضا	194	64.45	69	22.92	38	12.62	2.52	0.71	3
	3-21	التسامح	202	67.11	49	16.28	50	16.61	2.50	0.76	4
	4-21	التواضع	173	57.48	57	18.94	71	23.59	2.34	0.83	6
	5-21	الكرم	186	61.79	67	22.26	48	15.95	2.46	0.75	5
	6-21	استخدام الالفاظ الحسنة	217	72.09	72	23.92	12	3.99	2.68	0.54	1
المتوسط العام									2.51	0.73	

جدول رقم (٢٢) القيم الاجتماعية الإيجابية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الاجتماعية الايجابية	1-22	حسن التعامل مع الجيران	212	70.43	70	23.26	19	6.31	2.64	0.60	1
	2-22	التعاون	196	65.12	57	18.94	48	15.95	2.49	0.75	4
	3-22	الصداقة	183	60.80	79	26.25	39	12.96	2.48	0.71	5
	4-22	مساعدة الاخرون	187	62.13	76	25.25	38	12.62	2.50	0.71	3
	5-22	الاخلاص	204	67.77	68	22.59	29	9.63	2.58	0.66	2
المتوسط العام									2.54	0.69	

جدول رقم (٢٣) القيم الصحية الإيجابية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الصحية الايجابية	1-23	المحافظة على الصحة	204	67.77	73	24.25	24	7.97	2.60	0.63	3
	2-23	النظافة الشخصية	223	74.09	54	17.94	24	7.97	2.66	0.62	2
	3-23	ممارسة الرياضة	219	72.76	65	21.59	17	5.65	2.67	0.58	1
	4-23	تناول اطعمة صحية	196	65.12	78	25.91	27	8.97	2.56	0.65	4
المتوسط العام									2.62	0.62	

جدول رقم (٢٤) القيم الإنسانية الإيجابية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الإنسانية الإيجابية	1-24	المحافظة على البيئة	189	62.79	76	25.25	36	11.96	2.51	0.70	3
	2-24	الرفق بالحيوان	210	69.77	64	21.26	27	8.97	2.61	0.65	1
	3-24	الإحساس بالأخرين	205	68.11	73	24.25	23	7.64	2.60	0.63	2
المتوسط العام									2.57	0.66	

جدول رقم (٢٥) القيم الذاتية الإيجابية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الذاتية الايجابية	1-25	حب السلام	187	62.13	45	14.95	69	22.92	2.39	0.83	3
	2-25	الشجاعة	212	70.43	65	21.59	24	7.97	2.62	0.63	2
	3-25	القوة	201	66.78	89	29.57	11	3.65	2.63	0.55	1
المتوسط العام									2.55	0.67	

جدول رقم (٢٦) القيم العلمية الإيجابية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم العلمية الايجابية	1-26	التفكير	212	70.43	35	11.63	54	17.94	2.52	0.78	٢
	2-26	تقدير العلماء	187	62.13	43	14.29	71	23.59	2.39	0.84	٥
	3-26	مهارة التخطيط العلمي	192	63.79	47	15.61	62	20.60	2.43	0.81	٤
	4-26	حب القراءة والاطلاع	197	65.45	56	18.60	48	15.95	2.50	0.75	٣
	5-26	التحدث بالفصحى	214	71.10	63	20.93	24	7.97	2.63	0.63	١
المتوسط العام									2.49	0.76	

جدول رقم (٢٧) القيم الاقتصادية الإيجابية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الاقتصادية الايجابية	1-27	اتقان العمل	224	74.42	43	14.29	34	11.30	2.63	0.68	1
	2-27	تقدير الوقت	213	70.76	37	12.29	51	16.94	2.54	0.77	2
	3-27	الكسب بالطرق المشروعة	165	54.82	57	18.94	79	26.25	2.29	0.85	3
	4-27	الادخار وترشيد الاستهلاك	157	52.16	67	22.26	77	25.58	2.27	0.84	4
المتوسط العام									2.43	0.78	

جدول رقم (٢٨) القيم الجمالية الإيجابية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الجمالية الايجابية	1-28	البشاشة والابتسام	186	61.79	47	15.61	68	22.59	2.39	0.83	٣
	2-28	حسن المظهر	179	59.47	58	19.27	64	21.26	2.38	0.81	٤
	3-28	حب النظام والترتيب	197	65.45	46	15.28	58	19.27	2.46	0.80	٢
	4-28	الحس الجمالى	213	70.76	35	11.63	53	17.61	2.53	0.78	1
المتوسط العام									2.44	0.80	

المحور الرابع القيم السلبية التي توجهها أفلام الكرتون عبر الفضائيات:

جدول رقم (٢٩) القيم الاخلاقية السلبية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الأخلاقية السلبية	1-29	الكذب	56	18.60	78	25.91	167	55.48	2.37	0.78	٥
	2-29	النفاق	47	15.61	102	33.89	152	50.50	2.35	0.73	٦
	3-29	الظلم	37	12.29	76	25.25	188	62.46	2.50	0.70	٣
	4-29	عدم احترام الكبير	26	8.64	94	31.23	181	60.13	2.51	0.65	٢
	5-29	الغرور	34	11.30	87	28.90	180	59.80	2.49	0.69	٤
	6-29	استخدام الالفاظ البذيئة	12	3.99	78	25.91	211	70.10	2.66	0.55	١
المتوسط العام									2.48	0.68	

جدول رقم (٣٠) القيم الاجتماعية السلبية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الاجتماعية السلبية	1-30	إيذاء الأصدقاء	26	8.64	74	24.58	201	66.78	2.58	0.65	5
	2-30	عدم التعاون	19	6.31	86	28.57	196	65.12	2.59	0.61	4
	3-30	الانعزالية	36	11.96	103	34.22	162	53.82	2.42	0.69	7
	4-30	عدم المساعدة	29	9.63	78	25.91	194	64.45	2.55	0.66	6
	5-30	عدم الانتماء الى الاسرة	9	2.99	54	17.94	238	79.07	2.76	0.49	1
	6-30	عدم حفظ السر	24	7.97	69	22.92	208	69.10	2.61	0.63	3
	7-30	عدم احترام الجار	17	5.65	68	22.59	216	71.76	2.66	0.58	2
المتوسط العام									2.60	0.62	

جدول رقم (٣١) القيم الصحية السلبية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الصحية السلبية	1-31	السهر	153	50.83	77	25.58	71	23.59	1.73	0.82	٥
	2-31	عدم النظافة الشخصية	17	5.65	86	28.57	198	65.78	2.60	0.59	١
	3-31	عدم ممارسة الرياضة	43	14.29	96	31.89	162	53.82	2.40	0.72	٢
	4-31	تناول اطعمة الشارع	37	12.29	134	44.52	130	43.19	2.31	0.68	٣
	5-31	مشاكل صحية وجسدية	125	41.53	78	25.91	98	32.56	1.91	0.86	٤
المتوسط العام									2.19	0.73	

جدول رقم (٣٢) القيم الانسانية السلبية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الانسانية السلبية	1-32	القاء القمامة بالشارع	15	4.98	87	28.90	199	66.11	2.61	0.58	3
	2-32	عدم الاهتمام بنظافة المسكن	19	6.31	68	22.59	214	71.10	2.65	0.60	2
	3-32	ضرب الحيوان	29	9.63	89	29.57	183	60.80	2.51	0.67	4
	4-32	الحقد والكراهية	36	11.96	94	31.23	171	56.81	2.45	0.70	5
	5-32	العنف مع الاصدقاء	47	15.61	108	35.88	146	48.50	2.33	0.73	6
	6-32	عدم الإحساس بالأخرين	3	1.00	78	25.91	220	73.09	2.72	0.47	1
المتوسط العام									2.54	0.62	

جدول رقم (٣٣) القيم الذاتية السلبية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الذاتية السلبية	1-33	الكسل والخمول	17	5.65	69	22.92	215	71.43	2.66	0.58	١
	2-33	الشجار	48	15.95	74	24.58	179	59.47	2.44	0.75	٣
	3-33	ضعف الشخصية	29	9.63	86	28.57	186	61.79	2.52	0.66	٢
المتوسط العام									2.54	0.67	

جدول رقم (٣٤) القيم العلمية السلبية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم العلمية السلبية	1-34	قلة القراءة والاطلاع	17	5.65	87	28.90	197	65.45	2.60	0.59	1
	2-34	عدم التخطيط	23	7.64	76	25.25	202	67.11	2.59	0.63	2
	3-34	عدم تقدير العلماء	36	11.96	123	40.86	142	47.18	2.35	0.68	4
	4-34	الغش	38	12.62	98	32.56	165	54.82	2.42	0.70	3
المتوسط العام									2.49	0.65	

جدول رقم (٣٥) القيم الاقتصادية السلبية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الاقتصادية السلبية	1-35	عدم اتقان العمل	42	13.95	86	28.57	173	57.48	2.44	0.72	3
	2-35	عدم تقدير الوقت	35	11.63	95	31.56	171	56.81	2.45	0.69	2
	3-35	الإسراف	56	18.60	76	25.25	169	56.15	2.38	0.78	4
	4-35	الكسب بالطرق غير المشروعة	14	4.65	34	11.30	253	84.05	2.79	0.51	1
المتوسط العام									2.51	0.68	

جدول رقم (٣٦) القيم الجمالية السلبية

القيم	الترميز	القيم الفرعية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
القيم الجمالية السلبية	1-36	الفوضى	32	10.63	46	15.28	223	74.09	2.63	0.67	3
	2-36	العبوس	24	7.97	57	18.94	220	73.09	2.65	0.62	2
	3-36	قبح المنظر	16	5.32	68	22.59	217	72.09	2.67	0.57	1
	4-36	الأهمال	47	15.61	98	32.56	156	51.83	2.36	0.74	4
المتوسط العام									2.58	0.65	

الهوامش وقائمة المراجع:

(*) القيم المتضمنة في أفلام الكرتون عبر فضائيات الأطفال وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة سوسيولوجية بمحافظة قنا، جامعة جنوب الوادى، كلية الآداب، قسم الاجتماع، للباحثة: **سارة عبد الفتاح محمد هاشم، مدرس مساعد بقسم علم الاجتماع كلية الاداب جامعة جنوب الوادى،** تحت اشراف: الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الرشيد بدران أستاذ متفرغ بقسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة المنيا، والأستاذ الدكتور/عبد العزيز السيد عبد العزيز أستاذ وعميد كلية الإعلام جامعة بنى سويف، والدكتور/عليُّ الدين عبد البديع القصبي أستاذ علم الاجتماع المساعد كلية الآداب جامعة جنوب الوادي.

أولًا- المراجع العربية:

١. إبراهيم، أسماء صابرعبد العليم. (٢٠١٩). آليات التفاعل الاجتماعي في الأسرة وتأثيرها غلي تنشئه الطفل: دراسة ميدانيه لعينه من الآباء والأمهات، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعه عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

٢. الخشاب، سامية مصطفى. (٢٠٠٨). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

٣. الشال، إنشراح. (١٩١٣). القنوات التلفزيونية الفضائية في عالم متغير، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤. الشريف، سلمي. (٢٠٠٤). الفضائيات العربية –رؤية نقديه، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر.

٥. العبد، عاطف عدلى. (٢٠٠٢). العقد الدولى لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم ٢٠٠١،٢٠٠١٠ (من واقع وثائق وتقارير الامم المتحدة، مجلة الطفولة والتنمية للطفولة والتنمية، ع (٨).

٦. العيارى، المنصف. (٢٠٠٥). القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال، مجلة الإذاعات العربية، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس.

٧. المؤمني، مأمون، وآخرون. (٢٠١١). أثراستخدام برامج الرسوم المتحركة علميه في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية: دراسة تجربية على تلاميذ الصف السادس الأساسى، مجله دمشق، مج (٢٧)، العدد (الثالث والرابع).

٨. الوحيشى، أحمد بيرى. (١٩٩٨). الأسرة والزواج، مقدمه في علم الاجتماع العائلي، طرابلس، الجامعة المفتوحة.

٩. بحياوي، إبراهيم، وحبالي، نور الدين. (٢٠١٤). تأثر فضائيات الاطفال على قيمهم الاجتماعية، عمان، دار الايام.

١٠.بدوي، أحمد زكي. (١٩٨٦). معجم مصطلحات الأعلام، القاهرة، دار الكتاب المدني.

١١.بدوي، أحمد زكي. (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

١٢.بديسى، وحيدة بوفدح. (٢٠١٧). القيم في برامج قناة mbc3 الموجة للأطفال، مجلة المعيار، كلية أصول الدين، جامعة الأميرعبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، قسنطينة، ع (٤٢)، جوان، ٥٠٠-٥٣٧.

١٣.بوخنوفة، عبد الوهاب. (٢٠٠٤). تأثير البث الفضائي والوسائط الإلكترونية المتعددة في الإذاعة عموما وفي ثقافة الطفل العربي خصوصا، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، ع (٤)، تونس.

١٤.جادو، مى محمود. (٢٠٢١). القيم التي تعكسها الإعلانات التلفزيونية الموجهة للطفل والمعايير الانتقائية لدي القائم بالاتصال، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الإتصال والإعلام.

١٥.حجاب، محمد منير. (٢٠٠٤). المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، النزهة الجديدة.

١٦.دهامنة، سمية. (٢٠١٦). أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص سمعى بصري، (غير منشورة)، جامعه العربى بن مهيدى –أم البواقي–، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر.

١٧.زرزور، نوال كريم. (٢٠٠١). معجم الفاظ القيم الأخلاقية وتطورها الدلالي، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

١٨.زعتر، مريم. (٢٠٠٨). الإعلان فى التليفزيون الجزائرى تحليل مضمون إعلانات القناة الوطنية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة متنورى، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

١٩.شطاح، محمد. (٢٠٠٦). قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والأيديولوجيا، الجزائر، دار الهدي.

٢٠.عبد العاطي، السيد وآخرون. (٢٠٠٤). نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثة المعاصرة، الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية.

٢١.عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (٢٠٠٥). موسوعة مصطلحات الطفولة عربي، انجليزي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٢٢.عثمان، راندا سمير. (٢٠١٨). برنامج ترويحي لإكساب بعض القيم الجمالية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بمحافظه البحيرة، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كليه التربية الرياضية للبنات، جامعه الإسكندرية.

٢٣. علي، اسامة عبد الرحيم. (٢٠٠٦). القيم التربوية في صحافة الاطفال: دراسة فى تأثير الواقع الثقافى، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.

٢٤.علي، إيهاب عبد الخالق محمد. (٢٠١٣). التوافق الاجتماعي للأطفال الشوارع، الإسكندرية، دار الوفاء.

٢٥.عليان، ياسر قدري سليمان. (٢٠٢١). مشكلات التنشئة الاجتماعية لتلاميذ التعليم الأساسي في ضوء: متطلبات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانيه بمحافظه سوهاج، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعه الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات التربوية.

٢٦.عليوات، سميحة. (٢٠١٨). تأثيرالرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج (٢٤)، ع (٥٣)، جامعة باجى مختار–عنابة، الجزائر، ٢٧–٣٧.

٢٧.عمر، معنى خليل. (١٩٩١). نقد الفكر الاجتماعي: دراسة تحليلية ونقدية، بيروت، لبنان، دار الآفاق الجديدة، ط٢.

٢٨.فاطمة، كنيوة. (٢٠١٥). دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل: قناة طيورالجنة أنموذجا، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، في

العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام وإتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

٢٩.قمره، هنادى محمد عمر، والعبدلى، سميرة أحمد. (٢٠٠٥). دورالقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال وتأثيرها على طفل ماقبل المدرسة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (٢٠)، مج (١١)، فبراير،٣٣١-٣٨٨.

٣٠.كبارة، أسامة ظافر. (٢٠٠٣). برامج التلفزيون والتنشئة التربوية الاجتماعية للأطفال، بيروت، دار النهضة العربية.

٣١.كشك، مني. (٢٠٠٣). القيم الغائبة في الإعلام، سلسله الدراسات التربوية، دار فرحه للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٢.ماجد زكي الجلاد. (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢.

٣٣.محمد، زكريا عبد العزيز. (٢٠٠٢). التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٣٤.محمد، ندي محمد إبراهيم. (٢٠٢١). دور التنشئة الاجتماعية في ظل التطور التكنولوجي للمجتمع في تنميه مهارات الطفل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعه المنصورة، كليه الآداب، قسم الاجتماع.

٣٥.مدكور، أبراهيم وآخرون. (١٩٨٧). المعجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٦.مهدية، شعبان. (٢٠١١). أثر الرسوم المتحركة في تنميه السلوك العدواني لدي الطفل الجزائري: دراسة ميدانيه بالمدرسة الابتدائية أيت علي خالد، الملتقي الوطني حول التربية في الحد من ظاهره العنف، جامعه الجزائر، ع (٤).

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

37. Euronews channel on Youtube. (Dec 13, 2009). Targeting safer technology for children https://www.youtube.com/watch?v=cOqq1Np5m1c
38. Gerbner, George and Gross, Larry. (2011). living with television: the violence profile، Journal of, communication, 26 (2).
39. Kotaman, Hüseyin. (2019). Impacts of exposure to television and types of animations on children's task persistence, European Journal of Developmental Psychology, Volume (16), Issue (1).
40. Sadoul, Georges. (1981). Histoire de cinema mondial, des origines Flammarion, Paris, p34.
41. Shanahan, Morgan K M. (2010). television and its viewers: cultivation theory research.
42. Shyan, Kim and Grohs, Reinhard. (2007). "Cultural Values and Effective Executional Techniques in Advertising: Across-Country and Product Category, Study of Urban Young Adults in Asia", International Marketing Review, Vol. (24), issue: (5), P. 519-538.

Values in cartoon films and their impact on children in Qena Governorate "Field sociological study"

abstract:

Objectives: The current study, which was extracted from my doctoral degree in media sociology, sought to try to monitor the values (positive and negative) included in cartoon films, specific to each of: values (ethical, social, health, human, subjective, scientific, economic, and aesthetic) In order to understand the extent of its impact on children in Qena Governorate, through a field sociological study.

Procedures: The study sample included (301) children aged (9-12 years) who watch cartoon films, they were chosen in a deliberate manner through their frequency and their families to the (sea and girls) clubs in Qena governorate.

Method and tools: The study relied on the descriptive analytical method and used the questionnaire as a basic tool for data collection, to reach a satisfactory outcome on the subject of the study.

Results: The results indicated that cartoon films directed at children included in the study sample more positive than negative value aspects, due to the children's follow-up of their content in a family atmosphere, in addition to the fact that these films themselves were mostly selected by the parents; And they are aware, and fully aware of the nature of its content.

Keywords: Values, cartoon films, specialized satellite channels, the child, the cultivation theory, the interactive symbolic theory.